

## صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8341-6-72

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا والسامعين قال الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله قال الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

جماع ابواب الغسل للجمعة بباب امر النساء بالغسل لشهود الجمعة وهذه اللفظة ايضا وهذه اللفظة بباب امر النساء بالغسل لشهود الجمعة وهذه اللفظة ايضا من الجنس الذي ذكرت انه مفسر للفظة المجملة مفسر - 00:00:28

وهذه اللفظة احسن الله اليك وهذه اللفظة ايضا من الجنس الذي ذكرت انه مفسر للفظة المجملة التي يقع في خبر ابي سعيد وفي بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالغسل من اتى الجمعة دون من حبس عنها - 00:00:55

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثني زيد ابن حباب هاو وقال حدثني عبدة بن عبدالله الخزاعي قال اخبرنا زيد قال حدثني عثمان ابن واقد العمري قال حدثني - 00:01:17

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء هذا حديث ابن رافع - 00:01:36

حديث صحيح دون قوله والنساء فهي لفظة شاذة لم يقلها غير عثمان ابن واقد العمري وقد وعده ابو داود بنجل هذا الحديث بهذه الزيادة وآخرجه البيهقي من طريق المصنف وابن حبان من طريق زيد ابن حباب به - 00:01:56

فقط ها هذا كلام من؟ كلام الاعظم الاعظم قال انا قلت اسناده صحيح اشار الحافظ في الفتح الى روایة ابن خزيمة وقال في روایة عثمان ابن واقد عن نافع عن ابی عوانة وابن خزيمة وابن حبان في صحاحهم - 00:02:18

ثم نقل قول الالباني قلت في اسناده ضعف انظر الضعيفة نقل كلام الاثنين قال ایش؟ اول قال ایش؟ قال اعظم اسناده صحيح. نعم. اشار الحافظ في الفتح الى روایة ابن خزيمة وقال في روایة عثمان بن واقد عن نافع - 00:02:37

تعن عن ابی عوانة وابن خزيمة وابن حبان في صحاحهم. ایه. ثم نقل قول الالباني قال قلت في اسناده ضعف. بين قوسین نقله وقال قلت في اسناده ضعف انظر الضعيفة ناصر الدين - 00:02:57

يعني كان هالكلام الالباني من اول يعني نقل تصحيح الحافظ ونقل ولكن هذا ظاهر جل وعلا كلام كله للالباني قلت اولا قال قلت في اسناد ضعف انظر الضعيفة ناصر الدين هذا بين قوسین وفي في الاعلى قال قلت اسناده صحيح اشار الحافظ بدون قلت على طول اسناده صحيح اشار الحافظ في الفتح ايه - 00:03:12

ما تثبت ها حديث صحيح لكن بدون كلمة النساء؟ نعم نعم وان شاء الله من جاء الجمل فمن الرجال والنساء بل جاء في الحديث الصحيح من جاء الجمعة فليغسل وهذا مخاطب الرجال هم الاصل - 00:03:42

والنساء لا تجب عليهم الجمعة ولكن من جاءت المسافر من جاء عليه ان يغسل والاصل يشمل العموم. لكن ثبوت النساء شاذة وان كان عليها ان تغسل اذا جاءت وعليها ان تغسل - 00:04:21

لكن الحديث ما ثبت من جاءها سفر الحديث من جاء ایش؟ من جاء من الرجال والنساء. من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء - 00:04:46

كلمة هذا اللسان زيادة المعروفة في الحديث من جاء الجواب في فليغسل اه نعم الله يهديك قال رحمه الله تعالى باب ذكر العلة باب

ذكر علة ابتداء الامر بالغسل للجمعة - 00:05:03

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا قريش ابن انس قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس عمال عمال انفسهم فكانوا يروحون الى الجمعة كهيئتهم - 00:05:26

فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا احمد بن وهب قال حدثني عمي قال اخبرني نواب الحارت عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:05:44

انها قالت كان الناس يا ناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم من العوالى فيأتون في العباء ويصيّبهم ويصيّبهم الغبار والعرق فيخرج منهم الريح. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم. وهو عندي فقال رسول - 00:06:04

صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا سليمان وهو ابن بلال عن عمرو وهو ابن ابي عمرو المولى المطلب عن عكرمة عن ابن - 00:06:28

رضي الله عنهم ان رجلين من اهل العراق اتياه فسألاه عن الغسل يوم الجمعة ابن عباس عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلين من اهل العراق يتياه - 00:06:48

فسألاه عن عن الغسل يوم الجمعة او واجب هو؟ فقال لهم ابن عباس رضي الله عنهم من اغتسل فهو وسأبّركم لماذا بدأ الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم - 00:07:04

وكان المسجد ضيقاً مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم ابن شديد الحر ومنبره قصير انما هو ثلات درجات فخطب الناس فعرق الناس في الصوف - 00:07:29

فتارت فثارت ارواحهم ريح العرق والصوف حتى والصوف حتى كان يؤذى بعضهم بعضاً. حتى بلغت وارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليس احدكم اطيب ما يجد من طيبة او دهن - 00:07:49 هذه فيها بيان ابتداء وجوب الغسل او الامر بالغسل انهم كالذين كانوا عمال انفسهم كانوا يعملون في مزارعهم بانفسهم وكانوا يلبسون الصوف فتخرج منه الرائحة والعرق والنفس الضيق فلهذا امروا - 00:08:16

ومن ثم قال جمع من اهل العلم الا وجوب الغسل انما واجب على اهل المهن والعمال واما عداهم فلا يجب وقال احرف اهل العلم انه يجب على كل احد لقول النبي صلى الله عليه وسلم غسل العمارة واجب على كل محتمل - 00:08:47

وذهب الجمهور الى ان الغسل مستحب متأكد ولكنه ليس بواجب لحديث من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن الصلة فالغسل افضل وان كان في سند بعض الشيء هذا هو المعتمد لقول الجمهور - 00:09:10

قال لا عند غسل الجمعة متأكد واجبوا عن قوله الغسل والواجب قالوا بعد واجب يعني متأكد لقول العرب حق علي واجب يعني متأكد قال الجمهور قالوا ان الغسل ليس بواجب وانما هو مستحب - 00:09:26

وقال اخرون يجب مصر على كل احد كل من اراد ان يأتي الجمعة ياتي ولو كان امراً او مسافر وقال اخرون انما يجب على اهل المهن والحرف تخرج منه الريح كما في هذا الحديث - 00:09:48

نعم تهالى نعم على خلاف السبعة امي واما به يؤيده عدم وجوب قول الجمهور القصة دي حصلت لعثمان رضي الله عنه فانه دخل و عمر يخطب تأخر فقال له عمر اي ساعة يا عثمانين؟ جيت متأخر - 00:10:05

اي ساعة هذه قال والله ما زدت على ان سمعت الاذان النداء ثم توظأت وافتئت. قال والوضوء ايضاً ما اغتسلت وقد امر المجلس بالغسل فدل هذا على انه يعني متأكد ليس بواجب - 00:10:40

لو كان واجباً لما تركه عثمان وكان فيه اثم وهل العقار الصلاة لها يعني حصل عارض يعني لعثمان رضي الله عنه فتأخر ونسي ولم ينتبه الا باذان الله في الاذان - 00:11:00

ثم توظأ ورجع في الحال نعم ما يقال انه واجب مؤكدة سنة مؤكدة والقول بالوجوب قول قوي لكن الجمهور صرفوا عذاب من توضأ يوم الجمعة فيها ولعبت طرف حول هذا الاصل انه واجب على كل محترف صرف عن الوجوب الى الاستحباب - 00:11:20

نعم، واجابة على اهل المهن هذا قول هذا اخر لبعض العلماء واجب عليه وغير اهل البلد لا يجب عليه مستحب نعم باب ذكر دليل ثانى ان الغسل يوم الجمعة فضيلة لا فريضة. فهذا يختار ابن خزيمة قال فريضة فضيلة لا لا - [00:11:48](#)  
فرضية يعني مستحبة يعني يرى ما يراه الجمهور لا فابوه باب ذكر دليل ثانى ان الغسل يوم الجمعة فضيلة لا فريضة. نعم حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وسلم ابن جنادة قال حدثنا ابو معاوية قال يعقوب - [00:12:08](#)

قال يعقوب حدثنا الاعمش وقال سلوا ابن جنادة عن الامشى نبى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فدنى وانصت - [00:12:29](#)  
وانصت واستمع وغفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا لا الدليل وجه الدلال فقامت روضة يوم الجمعة فيها غفر له ولم ولم يذكر الغسل - [00:12:48](#)

فدل على انه ليس بواجب وش قال صحيح اخرجه ابن ابى شيبة واحمد ومسلم وابو داود. وابن ماجة والترمذى وابن حبان والبيهقي من طريق ابى معاوية عن الاعمش واخرجه مسلم وابو عوانة كما في اتحاف المهرة - [00:13:08](#)  
وابن حبان والبغوي من طريق ابى هريرة به الفحص نعم اذا ما في بعضهم تكلم في سنتين اخرجه مسلم ما في اشكال لا ما شاء الله اخرجه مسلم قال حدثنا يحيى ابن ابى شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا - [00:13:27](#)  
ابو معاوية سعد السندي احسن الله عملك وحدثنا يحيى ابن يحيى. نعم. وابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب. قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاذ روى عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة - [00:13:54](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا. نعم - [00:14:11](#)

والحديث الذي قبله عند مسلم من اغتسل ايه ايه نعم احسن الله اليك قال حدثنا امية بن بسطاط قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا روح عن سهيل عن ابى هريرة عن النبي - [00:14:27](#)  
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلى معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام. لأن الحسنة بعشر أمثالها - [00:14:44](#)

ما ما يدل على الوجوب طب نعم نعم حدثنا احمد بن المقداد العجلي قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب - [00:15:02](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فيها ونعته ومن اغتسل بذلك فذاك افضل في هذا الاشكال في نعم في سماعه حاشية طريقة اخرى الحديث الاول يغنى عنه نعم - [00:15:18](#)

اقتصر الترمذى على تحسينه ولعله بمجموع طرقه لعدم سماع الحسن من سمرة. اخرجه احمد والترمذى والنمسائى وفي الكجرى والطبرانى والبيهقي والبغوى من طريق شعبة عن قتادة به واخرجه ابن ابى شيبة. ايش؟ اقتصر الترمذى - [00:15:37](#)  
اد اقتصر الترمذى على تحسينه. نعم. ولعله بمجموع طرقه لعدم سماع الحسن من سمرة. نعم. واخرجه احمد والترمذى والنمسائى وفي الكجرى لهو الطبرانى والبيهقي والبغوى من طريق شعبة عن قتادة به - [00:15:57](#)

واخرجه ابن ابى شيبة واحمد والدارمى وابو داود والطحاوى والطبرانى من طريق عن الحسن به هذا السابقها والاسناد الصحيح نعم ها ايش يشهد له الحديث السابق على حديث مسلم وهو الاصل. نعم - [00:16:14](#)

باب ذكر فضيلة الغسل يوم الجمعة اذا ابتكر المفترض الى الجمعة فدنا وانصت ولم يلغو سمع بس سم - [00:16:48](#)